الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية و علاقته ببعض المتغيرات

أ.م.د.نيان نامق صابر nian.sabir@univsul.edu.iq
جامعة السليمانية / كلية العلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي Keyword : Environment awareness
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٧/١٠
DOI:10.23813FA/75/6
FA-201809-75C-126

الملخص:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على:
١- مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية.
٢- الفروق الإحصائية في مستوى الوعي البيئي بمتغيرات النوع الإجتماعي ،التخصص ، المرحلة الدراسية ، و الخلفية الإجتماعية.

وقد تكونت العينة من (٣٥٢) طالب و طالبة من الأقسام العلمية في (٤) كليات من جامعة السليمانية . وقد بنت الباحثة أداة للتوصل الى النتائج المرجوة . و قد تم التحقيق من صلاحية أداة البحث بإستخراج الصدق و الثبات لها ، بلغ معامل الصدق الظاهري (٩٠%) للأداتين . أما الثبات فأستخرج عن طريق إعادة الإختبار وبلغت قيمة معامل الإرتباط بين التطبيقين (٠,٨٨).

وأستخدم منهج الوصفي التحليلي ، كما أستخدم أيضاً معامل ألفا كرونباخ ، معامل إرتباط بيرسون ، الإختبار التائي و تحليل التباين كوسائل إحصائية لتحليل بيانات البحث . و توصل البحث الى جملة من النتائج منها:
١- إن الطلبة لديهم معرفة جيدة بالبيئة ، و مستواهم يتعدى مستوى الوسط في الوعي البيئي .
٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير النوع الإجتماعي في مستوى الوعي البيئي .
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير التخصص في مستوى الوعي البيئي .
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير المرحلة الدراسية في مستوى الوعي البيئي لصالح طلبة المرحلة الأولى .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير مأكان السكن في مستوى الوعي البيئي .

و في ضوء نتائج البحث تمت التوصية بإدخال مادة التربية البيئية الى المنهج الدراسي لجميع المراحل الدراسية ،بما تتناسب مع خصوصية المراحل العمرية ، و تم إقتراح بحث وطني شامل لقياس مستوى الوعي البيئي لجميع شرائح المجتمع .

Environmental awareness among the students of the University of Sulaimani and its relation with some variables

Neian N. Saber
University of Sulaimani

Abstract:

The current research aims to identify:

1 - The level of environmental awareness among students of the University of Sulaymani.

2 - Statistical differences in the level of environmental awareness with gender variables, specialization, school stage, and social background.

The sample consisted of (352) male and female students from the scientific departments in (4) colleges from the University of Sulaymaniyah. The researcher built a tool to achieve the desired results. The validity of the research tool has been investigated by extracting the truth and its stability. The virtual honesty coefficient (90%) of the instruments has been verified. Stability was obtained by re-testing and the correlation coefficient between the two applications was (0.88).

The analytical descriptive approach was used , and also used Alpha Kronbach, Pearson correlation coefficient,
t-test, and the variance analysis as statistical means for analyzing research data. The research reached a number of results, including:

1 - Students have a good knowledge of the environment, and their level exceeds the average in environmental awareness.

2- There are no statistically significant differences according to the gender in the level of environmental awareness.

3- There are no statistically significant differences according to the specialization in the level of environmental awareness.
4 - There are differences of statistical significance according to the stage in the level of environmental awareness for the benefit of students in the first stage.
5- There are no statistically significant differences according to the residence in the level of environmental awareness.

In the light of the results of the research, it was recommended to introduce the subject of environmental education to the curriculum of all stages of study, in accordance with the specificity of the age levels. A comprehensive national research was proposed to measure the level of environmental awareness for all segments of society.

المقدمة:

يعد موضوع الوعي البيئي من الموضوعات التي تحتاج الى البحث و الدراسة المتواصلة في المجتمعات المحلية ، و الدولية على حد سواء بغية التقليل من مشكلات التلوث البيئي من جهة ، و تحسين البيئة من جهة أخرى ...

فمسؤولية الإهتمام بالبيئة تقع على عاتق كل فرد في المجتمع بحسب موقعه و دوره و عمره ... الخ ، فالتلميذ و الوالد و المدرس و المسؤل في الدولة و عامل النظافة و الطبيب كل فرد منهم بدوره يساهم في المحافظة على البيئة أو تلوثه . فمسؤولية المحافظة على البيئة مسؤولية مشتركة بين الحكومة والمواطن ، لذلك أصبح نشر الوعي البيئي ضرورة ملحة للحياة اليومية في المجتمع المعاصر ..

و تعد وسائل الإعلام و برامج التعليم من القنوات الحيوية التي ينبغي الإهتمام بنشر الوعي البيئي من خلالهما ، و محاولة رفع مستواه لدى جميع شرائح المجتمع بدءاً بالطفل في الروضة و مروراً بجميع مراحل كجزء حيوي مهم من برامج التعليم ، فضلاً عن برامج التوعية البيئية في وسائل الإعلام المرئية و المسموعة بهدف إيصالها الى جميع أفراد المجتمع .

و مما لاشك فيه بأن الشباب – لاسيما طلبة الجامعة - هم الشريحة الأكثر فعالية و نشاط الذي ينبغي الإعتماد عليهم لبناء مستقبل أفضل .

الإطار العام للبحث

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية البيئة و دورها الفاعل في حياة أفراد المجتمع عامةً ، و ضرورة العناية بها ضرورة حتمية التي لايمكن إغفالها أو المرور عليها دون إنتباه . ومع التقدم العلمي الهائل في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم والتطور السريع في

شتى المجالات، إزدادت المشكلات البيئية ، وإزدادت آثارها على سلامة النظام البيئي وإستدامتها . وهكذا أصبح الإهتمام بالبيئة الطبيعية مسؤوليةجماعية وفردية بالوقت نفسه تركز على تحمل المسئوليات السياسية البيئية، وإنجاحها، فضلاً عن تعزيز العمل التطوعي الرامي إلى الحفاظ على البيئة (٧: ١١) .

إن مجال الوعي البيئي أصبح من أهمَّ الأهداف البيئية التي تعنى بأهتمام المؤتمرات والندوات التربوية، وذلك لإدراك المختصين بأنَّ السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها يكمن في ممارسات الأفراد على المستويين الفردي والجماعي ، وأن السبيل الوحيد لبناء وتحسين تلك الممارسات الفردية والجماعية يكمن في تحسين الوعي البيئي لدى الأفراد ، والسبب في ذلك هو أن الوعي البيئي عند الأفراد يجعلهم أكثر حساسيةً إتجاه البيئة التي يعيشون بها (٢٩: ٢٤) .

إنَّ الإهتمام بالوعي البيئي قد بدأ منذ ثلاثينيات القرن الماضي، فبعّد أن أكان محور الاهتمام بالبيئة ينصب على حماية البيئة ومواردها، وجد المختصون أن فكرة الحماية وحدها لاتكفي لحل المشكلات البيئية، ولاسيما بعد تفاقم تلك المشاكل بسبب الاستخدام المفرط لموارد البيئة وعناصرها وفي ظل زيادة الاعتماد على الوقود الأحفوري كمصدرٍ رئيس للحصول على الطاقة،مما دفع المختصين في المجال البيئي بالتوجه إلى التربية للمساعدة في حل تلك المشكلات والتخفيف من حدتها، وذلك من خلال تحسين إتجاهات الأفراد و وعيهم نحو البيئة(٢٦: ٦٦) .

ويؤكد (Rivard , 2003) أنَّ المشكلات البيئية تعد من المشكلات المتشابكة التي يصعب تنظيمها والتعامل معها من خلال التشريعات فقط، ولكونها في الأساس مسألةً سلوكيةً فإن الحل الأمثل لمواجهتها والمحافظة على البيئة وحمايتها يكمن في حسن تنشئة الإنسان المتفهم لبيئته ، والمدرك لظروفها، و الواعي لما يواجهها من مشكلاتٍ وما يتهددها من أخطار، والقادر على أن يسهم في حمايتها وصيانتها عن رغبةٍ وإقتناعٍ، وكل ذلك يتحقق من خلال دمج البيئة ومفاهيمها مع العملية التربوية ضمن ما يسمى بالتربية البيئية.إن التربية البيئية عملية تربوية في الأساس، تجعل من عناصر البيئة مجتمعة مورداً علمياً وجمالياً في آن واحد ، و من ثم ينبغي إستخدامها في كل فروع التربية حتى يكون المتعلم مدركاً للمعارف حول البيئة ولدوره حيال عناصرها .وتعرفها الأمم المتحدة بأنها العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات و الإتجاهات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة (٢٧: 18) .

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإنسان حياته على الكرة الأرضية بإستغلال كل ما هو محيط به من أجل بقائه و إستمراره في الحياة ، كما أن العلاقة بين الإنسان و البيئة مرت بمراحل عدة بعضها إيجابي يتوافق مع التوازن البيئي ، و البعض الآخر أكان سلبياً أخل هذا التوازن وأدى الى ظهور مشكلات بيئية متعددة (٢: ١٦) . و بالرغم من تلك العناصر البيئية و الوسائل الممنوحة للإنسان ، إلا أنه في سعي متواصل لإكتشاف و

إستغلال أقصى درجات لعناصر البيئة مما أدى الى إختلال التوازن الحيوي و اللاحيوي في النظام البيئي (١: ١٠) . و قد أظهرت إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن أكثر من (٥) ملايين طفل يموتون سنوياً ، بسبب الأمراض و الحوادث الناتجة عن التلوث البيئي (١٨: ٥٩) و إن إصدار القوانين لن تجدي نفعاً دون توازيه مع رفع مستوى وعي أفراد المجتمع ، بأهمية المحافظة على بيئتهم التي يعيشون فيها .

فمما لا شك فيه أن عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يُعد أمية بيئية إذ أن أخطرها هي أمية المتعلمين الذين يفترض فيهم الوعي والسلوك الإيجابي نحو البيئة الذي يسهم في حل مشكلاتها ، إذ يعد نشر الوعي البيئي ضرورة وطنية وقومية يجب مراعاتها في التخطيط التربوي نظرًا لإنعكاساتها الإيجابية والسلبية على البيئة.

فالشباب المتعلم – لاسيما طلبة الجامعة – تشكل الدعامة التي يعتمد عليها المجتمع في بناء المستقبل بما يتناسب مع متطلبات الحياة العصرية من جهة و محافظاً على الموارد البيئيةمن جهة أخرى دون الإساف فيها أو تدميرها .. لذلك السؤال الذي يحاول البحث الحالي إجابته هو:

ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية .

٢- دلالة الفروق الإحصائية بين طلبة جامعة السليمانية في مستوى الوعي البيئي بحسب متغيرات :

أ- النوع الإجتماعي (ذكر – أنثى)

ب- التخصص (علمي – إنساني)

ج- المرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة) د- مأكان السكن (داخل المدينة – خارج المدينة) .

تحديد المصطلحات:

سيتحدد البحث الحالي بمصطلحات الآتية:

١- البيئة:

تعرف بأنها عبارة جميع الأشياء الموجودة على كوكب الأرض الحية وغير الحية والتفاعلات فيما بينها فضلاً عن نتائج هذه التفاعلات(٢٢) .

أو هي الوسط أو المجال السكاني الذي يعيش فيه الإنسان بما يشمل من ظواهر طبيعية وبشرية ويتأثر بها ويؤثر فيها، وهذا مفهوم واسع وشامل قد يشمل العالم كله، فالعالم هو بيئتنا الكبرى، وقد تضيق دائرته ليشمل منطقة صغيرة جدًا قد لا تتعدى رقعة البيت الذي نسكن فيه (١٠: ٤٣) .

في حين يرى قاسم (1986) أن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر طبيعية ، وعوامل سياسية وإجتماعية وإقتصادية وإدارية، وعادات وتقاليد وأساليب ثقافية في مجتمع ما(٩: ٥٢-٥٣) .

٢- الوعي البيئي:
يعرفه شومان (٢٠٠٤) بأنه عبارة عن فهم الأوضاع العالمية الراهنة و الإتجاهات التي تسود العالم الآن مثل الآثار الإيجابية و السلبية التي أحدثها الإنسان في البيئة ، و الفهم الحقيقي للمجتمع الصحي و الخصائص التي تميزه عن المجتمعات غير الصحية (٢١: ٥) .
و كما يعرفه سايمونز و آخرون (2003) بأنه حالة عقلية مستندة الى المعرفة بالقضايا البيئية ينتج عنها سلوك واعي إيجابي(٢٨: ٣٦) .

٣- طلبة الجامعة:
هم الطلبة المستمرين على الدراسة في كليات جامعة السليمانية للسنة الدراسية ٢٠١٧- ٢٠١٨ .

الإطار النظري و الدراسات السابقة
الإطار النظري:
سيتناول البحث الأدبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بالوعي البيئي و طلبة الجامعة .
١- الوعي البيئي:
تمثل البيئة Environment المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية ، ومايحويه من مواد وما يحيط به من هواء و ماء وتربة ، و ما تقيمه الإنسان من منشآت . و إن علم البيئة Ecology يهتم بدراسة الأنظمة والطرائق والأدوات التي تساعد على رصد المشكلات البيئية وتحليلها ، وتقصّي تبعاتها الإجتماعية والصحية والجمالية والإقتصادية والإستراتيجية وغيرها ، ومن ثم إيجاد الحلول المناسبة لمواجهتها (٩: ٣٠) .
ويحدد علماء النفس عدة أنماط للبيئة:
١- البيئة الخلوية(Cellular) :التي تتكون من الدم والسوائل الألكتروليتية (التي تحلل كهربائياً) ، أي ما يحيط خلية معينة .
٢- بيئة ماقبل الولادة (Pre-natal): هي بيئة الطفل داخل رحم الأم ، و تتميز خصائص مميزة و فريدة من نوعها .
٣- بيئة مابعد الولادة (Post- natal) : هي البيئة عقب الولادة ، و تختلف تماماً عن الصنف السابق ممايجعل الطفل يحتاج الى عملية التكيف مكثفة .
٤- البيئة الإجتماعية و التي يصنفها (برنارد Bernard) الى:
أ- فيزيقية أو مادية إجتماعية :تشمل الأدوات و وسائل النقل و الإتصال و الأثاث و .... الخ .

ب- بيئة بيو إجتماعية : ما يحيط الإنسان من الكائنات الحية سواء أكان من النبات أم الحيوان .

ج- بيئة سايكو إجتماعية:تتضمن السلوك الداخلي للإنسان ، والتي تنعكس خارجياً في شكل العادات و إتجاهات سلوكية .

د- بيئات الضبط أو الرقابة النظامية المؤسسية : التربوية و القومية و الإقتصادي و ... الخ (١٤: ١٤-١٥) .

وقد ظهر علم البيئة كحاجة موضوعية ليبحث في أحوال البيئة الطبيعية ومجموعات النباتات أو الحيوانات التي تعيش فيها، وطبيعة العلاقة بينها وبين الكائنات الحية الموجودة فيها ، كما أن علم البيئة يبحث في الأفراد والجماعات والمجتمعات والأنظمة البيئية، لذلك ظهرت الحاجة لظهور علم اجتماع البيئة لإكمال تلك العلاقات . و علم البيئة يتناول مجموعة من المصطلحات التي ينبغي التعرف عليها للمحافظة على البيئة بالطرق العلمية السليمة:

أولاً: التنمية البيئية:

هي تلك العمليات المخططة والموجهة التي يتم عن طريقها أحداث تغير إجتماعي مقصود ومرغوب في بناء المجتمع ووظيفته ، وفي إتجاهات الأفراد والجماعات. و تتضمن عملية صيانة (Conservation) البيئة التي تهدف الى الحفاظ على التوازن في النظام البيئي(١٨: ١١٩) ، و تسعي التنمية البيئية الى تحقيق نوعين من الأهداف:

أ- الأهداف المعنوية: وتتمثل فيما يأتي :

١- مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المعرفة بالبيئة وفهم واضح بأن الإنسان جزء لا يتجزأ من نظام يتكون من الإنسان والثقافة والعناصر البيولوجية ، وأن الإنسان له القدرة على تغيير العلاقات في هذا المجال .

٢- مساعدة الأفراد والجماعات على فهم واسع للبيئة البيولوجية والطبيعة ودورها في المجتمع المعاصر مما يمكن الإنسان من إستغلال موارده الطبيعية بشكل أفضل .

٣- مساعدة الأفراد والجماعات على فهم عميق وشامل للمشكلات البيئية التي تواجه النوع الإجتماعي البشري في الوقت الحاضر وكيفية المساهمة في حلها .

٤- تكوين الإتجاهات البيئية المناسبة إزاء البيئة والتي تشجع الأفراد والجماعات على المشاركة في حل المشكلات البيئية والمساهمة في الإبقاء على البيئة نظيفة وحمايتها من الأخطار التي تهددها .

٥- تعميق مفهوم المشاركة البيئية لدى الأفراد والجماعات وتنمية الإحساس بالمسؤولية الإجتماعية .

ب- الأهداف المادية: و تتحقق بما يأتي:

١- المساهمة في زيادة موارد البيئة سواء أكانت بإكتشاف موارد جديدة أم بإيجاد توليفات جديدة من عناصر قائمة .

٢- الإستخدام الرشيد للموارد البيئية وعدم إهدار أي موارد ، وصيانة الموارد البيئية المختلفة .

٣- حماية الموارد البيئية من التلوث عن طريق التخطيط العلمي السليم .

٤- الإبقاء على البيئة نظيفة والمحافظة على صحة البيئة وتخطيط وتنفيذ بعض المشروعات والبرامج التي تستهدف المحافظة على جمال البيئة كمشروعات النظافة والتشجير و إنشاء الحدائق وتجميل المدينة .
٥- المساهمة في معالجة المشكلات البيئية مثل نقص الغذاء في العالم و التخلص من القمامة و ضعف الوعي البيئي و التلوث و الإنفجار السأكاني (٤: ٢٥٣) .
ثانياً: المحاسبة البيئية:
المحاسبةالبيئية هي مجموعة الوسائل والأساليب التي تستخدم لإعطاء بيانات دقيقة ودورية عن الموارد الطبيعية والإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بعناصر البيئة المختلفة . ويهدف الى دراسة المشكلات المتعلقة بالحفاظ على البيئة والبحث عن الوسائل والأساليب التنمية المستدامة . ويمكن تحقيقهاد بما يأتي:
١- مجموعة المقاييس المستخدمة للتعرف على العوامل المؤثرة سلباً أو إيجاباً في البيئة.
٢- التنظيم الدوري والمستمر لتأثير العوامل الطبيعية والإجتماعية والثقافية على المجتمع.
٣- إعطاء تقرير لصانعي القرار يوضح كيفية مواجهة مشكلات البيئة.
٤- المتابعة المستمرة للجهود المبذولة لمواجهة مشكلات البيئة.
٥- ترجمة الخطط للمشروعات والبرامج المتصلة بالبيئة إلى بيانات رقمية توضح كمية الإنجاز ومدى توافقه مع الأهداف الموضوعة لمواجهة مشكلات البيئة.
٦- تحقيق التنمية المتواصلة ومواكبة التطورات الحديثة في مجال البيئة، سواء داخل المجتمع أو خارجه (١٨: ٣٤٩-٣٥٠) .
٢-الطالب الجامعي:
تعد مرحلة الشباب الدعامة الأساسية لبناء المجتمع في حاضره و مستقبله ، بما يمتلكون من قدرات و إمأكانيات و مؤهلات علمية و أكاديمية التي يمكن الإعتماد عليه .. فقدرات الشباب في الحاضر تحدد مصير ما سوف يكون حال المجتمع مستقبلاً . لذلك يقاس تقدم المجتمعات بنوعية مؤهلات شبابها ، فهناك علاقة طردية بين رقي المجتمع و التعليمي و الأكاديمي لشبابه .
أن المرحلة التى يبدأ فيها الطالب الجامعى أولى خطواته نحو الدراسة الأكاديمية التخصصية ، إنما تتوافق زمنياً مع نهاية مرحلة المراهقة المتأخرة Late Adolescent Stage و بداية مرحلة الشباب Youth Stage، وتلك المرحلة تتميز بما يعرف بالقلق الوجودي Existence Anxiety، وهو ذلك النمط من القلق الصحي الذى يدفع الفرد للإنجاز من أجل تفعيل الرغبة فى تحقيق الذات ، وإثبات الوجود عبر مواقف الحياة في مراحله العمرية المختلفة ، فالنشاطات و الفعاليات التي يمارسها الطالب الجامعي يكون متوجهاً نحو تحقيق الذات .
ويشير علماء الاجتماع إلى الوعي البيئي بأنه عملية مزدوجة تشمل كل من الإدراك الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها والتعايش معها والعمل على تطويرها لتحقيق غايات الإنسان، و كما أنه الشعور بالمسؤولية الخاصة و العامة نحو الإنسان و البيئة. فإنه عملية منظمة يقوم بها الإنسان لمواجهة

مشكلات البيئة ، مستخدماً في ذلك جهازه الحسي والعصبي والإجتماعي بشكل متكامل ، لتحسين أحوال البيئة ، في إطار شعوره بالمسؤولية تجاه المجتمع وأفراده ومؤسساته . و يعد الوعي عملية عقلية معرفية تنظيمية نستطيع بها معرفة الأشياء في وضعها الحقيقي . ويتوقف الإختلاف في الوعي بين الأفراد – لاسيما بالنسبة للمتغيرات البيئية - على عدة عوامل أهمها : العمر الزمني ، النوع الإجتماعي ، مستوى الذكاء ، الخبرات السابقة ، عمليات التنشئة الاجتماعية، مهنة الوالدين ومستواهما التعليمي، وسائل الإعلام ، القدوة من أفراد المجتمع ، و المناهج الدراسية ، بالإضافة الى المناخ الإجتماعي والسياسي والإقتصادي بشكل عام الذي يؤثر بطر قة غير مباشرة على مستوى الوعي (٣: ١٥) .

فإن عملية التوعية البيئية ينبغي أن تتم ضمن برنامج دقيق محكم للتنمية المستدامة التي تبدأ من رياض الأطفال الى التعليم و تستمر مدى الحياة(٦: ٢٣٥) .

ويرجع وجود الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي الى ما يأتي:

١- إدراكه للمخاطر المتعلقة بتلوث البيئة المحيطة به .
٢- الحفاظ على البيئة من مخاطر التلوث بإتباع المنظومة التي لا تؤدي الى التلوث .
٣- حماية نفسه من المخاطر الصحية الناتجة عن تلوث البيئة .
٤- السرعة في إقناع كل من يساهم في تلوث البيئة بضرورة التخلي عن الممارسات التي تؤدي للتلوث.
٥ - السرعة في إبلاغ المسؤولين عن ممارسات التلوث التي تضر بالبيئة لإتخاذ الإجراءات اللازمة نحو مكافحتها .
٦- التعاون مع المحيطين في الحفاظ على نظافة البيئة التي يعيش فيها .
٧- الإستفادة من الخدمات الصحية والوقائية التي تعالج سلبيات التلوث أو تقي الفرد من التلوث(١: ٩٢-٩٤) .

لذلك يقع على عاتق الطالب الجامعي مسؤوليتين في آن واحد هما:

الأولى: مسؤولية المحافظة على البيئة التي يعيش فيها ، بوصفه نخبة جيله الذي ينبغي عليه أن يكون قدوة للآخرين .

الثانية: مسؤولية نشر الوعي البيئي بين المحيطين به في الأسرة بشكل خاص ، و المجتمع بشكل عام .

الدراسات السابقة:

١- دراسة (الزعبي ٢٠١٥) بعنوان (مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري النوع الإجتماعي والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانةٍ تمّ التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة. وتكون مجتمع الد ا رسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي

(٢٠١٢- ٢٠١٣) والبالغ عددهم (576) طالباً وطالبة. أما عينة الدراسة فقد بلغت (80)طالباً وطالبة وتم إختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفعٌ وبنسبة مئوية بلغت (77.5) كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير النوع الإجتماعي عند مستوى الدلالة (0.05)، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية عند مستوى دلالة (0.05) (٥) .

٢- دراسة (عباسي و سنغ 2014) بعنوان (مسح للوعي البيئي، الموقف،والمشاركة بين طلبة الجامعة: دراسة حالة).

المقصود بالوعي البيئي يعني ليس فقط معرفة البيئة، بل يشمل التعرف على مجموعات من القيم والمواقف والمهارات لمعالجة المشكلات المتعلقة بالبيئة. طلبة الجامعات هم الأمل في تحسين البيئة في المستقبل، وتحقيق الاستدامة البيئية. واستعرضت الدراسة الوعي البيئي مستوى، والمواقف، والمشاركة بين طلاب جامعة جميل المهنية، (لبو،فاغوارا). حاولت الدراسة التعرف على مستوى الطلاب في المعرفة والوعي بالبيئة، ومواقفهم تجاه البيئة، فضلاً عن مستوى مشاركتهم فيهاوحماية البيئة وتحسينها . وأكانت الدراسة قاعدة بيانات أولية، أستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات . و بلغ عدد العينة ٢٥٠ طالباً ، وتم تحليل البيانات بإستخدام برنامج (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة. و إستخدمت الدراسة عينة طبقية عشوائية من جميع كليات الجامعة .

وتوصلت الدراسة الى الكشف عن وجود مستوى عال من المعرفة البيئية والمواقف الإيجابية لدى الطلبة ، ولكن مستوى المشاركة في أنشطة حماية البيئة أكان منخفضاً . وهذا يعني أن عوامل أخرى غير البيئة قد تكون المعرفة والوعي و عوامل تشجيع الطلبة على المشاركة في الإنشطة البيئية و وسائل حماية البيئة وتحسينها (٢٣: ١٧٥٥-١٧٦٠) .

٣- دراسة (محمد و خلف ٢٠١٣) بعنوان (مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات البيئية) .

هدف البحث الى:

١- قياس الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات الكيميائية .

٢- تعرف الفرق في الوعي البيئي لدى طلبة كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحيةمن الذكور و الإناث ، و التخصص الدراسي العلمي و الإنساني للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

تكونت عينة الحث من (٤٠٠) طالب و طالبة ، أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من (٦) كليات .

وقد أستخدم مقياس (زعلان وآخرون ٢٠١١) أداة للبحث الذي تكون من (٢٠) فقرة ، ببدائل الإجابة الخماسية ، و استخرج الصدق و الثبات و التمييز للمقياس . و الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث هي: مربع كاي ، الإختبار التائي و تحليل التباين .

و النتائج التي توصل اليها البحث:
أ- إنخفاض في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بشكل عام .
ب- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع الإجتماعي و لصالح الإناث .
ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص .
د- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعاً للتفاعل بين متغيري النوع الإجتماعي و التخصص (١٧) .
٤- دراسة سينغوبتا و آخران (٢٠١٠) بعنوان (الوعي البيئي و السلوك البيئي وعلاقتهما بالتخصص و النوع الإجتماعي لدى طلبة الصف الثاني عشر في كلكتا) .
الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو فهم تأثير التخصص (الفنون والعلوم و التجارة) والنوع الإجتماعي في الوعي البيئي للطلاب في الصف الثاني عشر والبيئة السلوك ذات الصلة في كلكتا. بلغت العينة ٣٦٠ (بنين ١٨٠ و بنات ١٨٠) تم إختيارهم عشوائياً من مجلس بنغال الغربية للتعليم الثانوي العالي في كلكتا . لقد أستخدم مقياس ليكرت الخماسي للأداتين (التوعية البيئية ٢٧ فقرة و السلوك المتعلق بالبيئة ٢١ فقرة) التي قام الباحثون ببنائهما . و الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة هي تحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط لمعرفة علاقة المعرفة البيئية و السلوك البيئي مع كل من التخصص و النوع الإجتماعي . وقد توصلت الدراسة الى:
١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية و السلوك البيئي بحسب متغير النوع الإجتماعي .
٢- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المعرفة البيئية و السلوك البيئي بحسب متغير التخصص لصالح ذوي التخصص الفنون (٣٠) .
٥- دراسة(عبدالمولى ٢٠٠٩) بعنوان (مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات) .
هدف البحث الى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية و لجميع الأقسام (علمي و إنساني) (ذكور و إناث) . بلغت عينة البحث (٤٥٦) طالب و طالبة من مجتمع الكلية في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) .
و قد أستخدم مقياس (الدخيل ٢٠٠٠) للوعي البيئي الذي تكون من(٦٤) فقرة موزعة على بعدين:
أ- معلومات بيئية تضمن (٣٠) فقرة من نوع الإختيار من المتعدد رباعي البدائل .
ب- الإتجاه نحو البيئة و تضمن (٣٤) فقرة ، بخمسة بدائل متدرجة .
وقد أستخدم الإختبار الزائي للنسب المئوية كوسيلة إحصائية بغية الوصول الى نتائج البحث وهي:
تدني المستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية إذ بلغت (٦٣,٥%) مقارنة بالمحك الفرضي (٧٠%) مع وجود تباين بين الأقسام . و لم تظهر فروق ذات دلالالة الإحصائية تبعاً لمتغيري النوع الإجتماعي والتخصص.

٦- دراسة (صقار ٢٠٠٧) بعنوان (مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات).

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة . ولتحقيق هذا الهدف ، تم اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة للفصل الثاني للعام الجامعي(٢٠٠٦- ٢٠٠٧) ، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (856) طالبًا وطالبة ، و بعد تطبيق أداة الدراسة تم جمع البيا نات وتحليله و حسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس مستوى الوعي البيئي ، وتم إجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات للتعرف إلى أثر النوع الإجتماعي ، والتخصص في الكلية، ومأكان السكن على مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة.أظهرت نتائج الدراسة و جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة على مقياس مستوى الوعي البيئي تبعًا لمتغير النوع الإجتماعي وأكانت هذه الفروق لصالح الإناث . كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة على مقياس مستوى الوعي البيئي تبعًا لمتغير التخصص في الكلية على جميع أبعاد المقياس ، وأكانت لصالح طلبة التخصص العلمي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) بين متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة على مقياس مستوى الوعي البيئي تبعًا لمتغير مأكان السكن على جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية وأكانت هذه الفروق لصالح الطلبة سأكان المدينة. (٧) .

مناقشة الدراسات السابقة:

بهدف الإستفادة من الدراسات السابقة إطلعت الباحثة على الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، ويتم مناقشتها من خلال المحاور الآتية:

١- الأهداف:

إن أغلب الدراسات السابقة المعروضة هدفت الى قياس الوعي البيئي ، وعلاقته بمتغيرات متعددة كالنوع الإجتماعي و التخصص ، والتي تتفق أغلبها مع البحث الحالي .

٢- العينة:

لقد تراوحت عدد أفراد العينة في الدراسات المعروضة بين (٨٠ - ٨٥٦) ، والبحث الحالي إستخدم عينة متكونة من (٣٥٢) فرداً ، أما طريقة أخذ العينة في أغلب الدراسات السابقة تم أخذها من كلية واحدة فقط ، أما في البحث الحالي فقد تم أخذ العينة من (٤) كليات .

٣- الوسائل الإحصائية:

إن الدراسات السابقة إستخدمت معامل الإرتباط ، معامل ألفا كرونباخ ، الإختبار التائي ، وتحليل التباين كوسائل الإحصائية ، و هذا يتفق بعضها مع الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي تبعاً لما يتناسب مع أهدافه .

٤- الأداة:

أغلب الدراسات السابقة إستخدمت أدوات تمت بنائها من قبل الباحث نفسه ، وكذلك في البحث الحالي لقد قامت الباحثة ببناء أداتي البحث بنفسها ، و من حيث عدد فقرات الأداة في الراسات السابقة تراوحت بين (٣٠- ٦٤) فقرة ، بينما أداتا البحث الحالي تكونتا من (٥١) فقرة .

الإجراءات المنهجية للبحث

لقد أستخدم منهج الوصف التحليلي الذي يتناسب مع موضوع البحث والمتغيرات التي تعتمد على إبداء الآراء و وجهات النظر .. وفي هذا الجزء من البحث يتم عرض خصائص مجتمع البحث و عينته ، فضلاً عن إجراءات بناء أداة البحث ، و التطبيق الميداني لها .

١- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع الطلبة المستمرين على الدراسة في الأقسام العلمية لكليات جامعة السليمانية ، في المرحلتين(الأولى والرابعة) البالغ عددهم (١٠١٨٦) طالب طالبة ، عدد الطلبة في التخصص الإنساني أكبر من التخصص العلمي ، أما بحسب المرحلة الدراسية ، هناك فرق بسيط في أعداد الطلبة ، فالمرحلة الرابعة عددهم أكبر ممافي المرحلة الأولى ، جدول -١- .

جدول-١-

مجتمع البحث بحسب متغيري المرحلة الدراسية و التخصص

المرحلة / التخصص	الأولى		الرابعة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العلمي	٢٢٠٢	٢١,٦٢%	٢٥٤٣	٢٤,٩٦%	٤٧٤٥	٤٦,٥٨%
الإنساني	٢٨١٠	٢٧,٥٨%	٢٦٣١	٢٥,٨٤%	٥٤٤١	٥٣,٤٢%
المجموع	٥٠١٢	٤٩,٢٠%	٥١٧٤	٥٠,٨%	١٠١٨٦	١٠٠%

أما توزيع مجتمع البحث بحسب متغيري النوع الإجتماعي ومكان السكن ، فعدد الإناث أكبر من الذكور ، و الطلبة الساكنين داخل المدينة أكبر من خارجها (جدول- ٢-).

جدول -٢-
مجتمع البحث بحسب متغيري مكان السكن و النوع الإجتماعي

مكان السكن / النوع الإجتماعي	داخل المدينة		خارج المدينة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الذكور	٢٦٧٢	٢٦,٢٣%	٢٠٢٣	١٩,٨٦%	٤٦٩٥	٤٦,٠٩%
الإناث	5297	٢٩,٢١%	٢٥١٦	٢٤,٧%	٥٤٩١	٥٣,٩١%
المجموع	٥٦٤٧	٥٥,٤٤%	٤٥٣٩	٤٤,٥٦%	١٠١٨٦	١٠٠%

٢- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (٣٥٢) طالب و طالبة التي تشكل نسبة (٣,٤٦%) من مجتمع البحث ، وقد تم إختيارهم من (٤) كليات* من التخصصين العلمي و الإنساني (الهندسة ، العلوم ، القانون ، و العلوم الإنسانية) (جدول- ٣-) .

جدول-٣-
توزيع عينة البحث بحسب متغيري التخصص و المرحلة الدراسية

المرحلة / التخصص	الأولى		الرابعة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العلمي	٩٨	٢٧,٨٤%	٧٤	٢١,٠٢%	١٧٢	٤٨,٨٦%
الإنساني	٩٤	٢٦,٧١%	٨٦	٢٤,٤٣%	١٨٠	٥١,١٤%
المجموع	١٩٢	٥٤,٥٥%	١٦٠	٤٥,٤٥%	٣٥٢	١٠٠%

* كلية الهندسة ، كلية العلوم ، كلية القانون ، كلية العلوم الإنسانية

أما بالنسبة لمتغيري النوع الإجتماعي و مكان السكن ، فكان الذكور داخل المدينة يشكلون النسبة الأكبر ، بينما الإناث خارج المدينة يشكلون أقل نسبة (جدول- ٤-).

جدول-٤-
توزيع عينة البحث بحسب متغيري النوع الإجتماعي و مكان السكن

مكان السكن / النوع الإجتماعي	داخل المدينة		خارج المدينة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الذكور	٧٩	٢٢,٤٤%	٤٨	١٣,٦٤%	١٢٧	٣٦,٠٨%
الإناث	١٥٧	٤٤,٦١%	٦٨	١٩,٣١%	٢٢٥	٦٣,٩٢%
المجموع	٢٣٦	٦٧,٠٥%	١١٦	٣٢,٩٥%	٣٥٢	١٠٠%

الإجراءات السايكومترية لأداة البحث:

لقد بنت الباحثة أداة للبحث ،تكونت من جزأين : الأول للمعرفة البيئية ، و الثاني للوعي البيئي، وقد تم الإعتماد على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث .

أداة البحث في شكلها الأولي :

لقد تكون الجزأ الأول من الأداة (المعرفة البيئية) من (٢٦) فقرة ، و الجزأ الثاني (السلوك البيئي) فتكونت من (٢٧) فقرة ، لكل فقرة أربعة بدائل ، بشكلها الأولي .

الصدق Validity

إن الصدق هو قياس مدى تأدية الأداة للغرض الذي وضع من أجله(١٥: ٤٢) ، و قد ذكر (Ebel) بأن الأداة تكون صادقة إذا أكانت فقراتها تبدو إنها تقيس ما وضع من أجل قياسه معتمداً على دقة الخبراء (٢٤: ٥٥٥) ، أما (Nunnally) يؤكد أن الصدق الظاهري يعد أفضل أنواع الصدق (٢٥: ٣٥٣) ويمكن الإعتماد عليه في بناء أداة البحث بالحكم على صلاحيتها من قبل لجنة من الخبراء المتخصصين ، و البحث الحالي إعتمد عليه للتأكد من صلاحية الفقرات أداة البحث ، لقد وافقت لجنة الخبراء* على جميع فقرات البحث بإستثناء فقرتين التين تم حذفهما ، بذلك أصبحت

*لجنة الخبراء:

ت	الإسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د.نجاة محمد فرج	علم الإجتماع	جامعة السليمانية – كلية العلوم الإنسانية – قسم الإجتماع
2	أ.م.د.زينب حياوي الخفاجي	الإرشاد النفسي	جامعة البصرة – كلية التربية – قسم الإرشاد التربوي
٣	أ.م.د.زينب فالح سالم	طرائق التدريس	جامعة البصرة – كلية التربية – قسم الإرشاد التربو ي
٤	أ.م.د.ريزان علي إبراهيم	الصحة النفسية	جامعة صلاح الدين – كلية الآداب – قسم علم النفس
٥	د.لقمان صالح كريم	الخدمة الإجتماعية	جامعة السليمانية – كلية العلوم الإنسانية – قسم الخدمة الإجتماعية

الأداة بصيغتها النهائية متكونة من(٥١) فقرة بواقع (٢٦) فقرة للمعرفة البئية ، و (٢٥) للسلوك البيئي .

الثبات Reliability

يعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار لانه يعني مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها (١٣: ١٣١) . و الثبات يدل على إستقرار إجابات المبحوثين على أداة البحث ، إذا أعيد تطبيقها بعد مرور فترة زمنية لاتقل عن (أربعةعشر) يوماً . فبإستخدام طريقة إعادة الإختبار يتم تحقيق هذا الهدف .

لقد تم تطبيق أداتي البحث على عينة من الطلبة متكونة من (٢٠) طالب و طالبة في (٢٠١٨/٢/١) و أعيد تطبيقها في (٢٠١٨/٢/١٥) ، وطبقت معامل إرتباط بيرسون بين التطبيقين وأكانت قيمته (٠,٨٨) ، وهذا يدل على ثبات أداتي البحث .

الوسائل الإحصائية:

لقد أستخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) .

١- معامل ألفا كرونباخ لإستخراج الثبات .

٢- الإختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T-test) لإستخراج الفروق بين الوسط الفرضي و الوسط التجريبي لأداة البحث .

٣- الإختبار التائي لعينتين المستقلتين (Independent Sample T-test) لمعرفة الفروق في مستوى الوعي البيئي بحسب متغيرات النوع الإجتماعي ، التخصص ، المرحلة الدراسية ، و مأكان السكن .

٤- معامل إرتباط بيرسون ، لمعرفة العلاقة الإرتباطية بين جزأي أداة البحث (١٢).

عرض و تحليل النتائج

سيتم عرض و تحليل النتائج التي توصل اليها البحث تبعاً لأهدافه و المتغيرات التي تناولها .

١- الهدف الأول: التعرف على مستوى طلبة جامعة السليمانية في الوعي البيئي .

إن المدى النظري لأداة البحث كان بين (٥١- ٢٠٤) ، بينما كان المدى الحقيقي لدرجات أفراد عينة البحث تراوحت بين

(٩٩- ١٨٦) ، وهذا يدل على أن درجات أفراد العينة توزعت توزيعاً طبيعياً ، كأية خاصية موجودة في السلوك الإنساني (شكل -١- يوضح ذلك) .

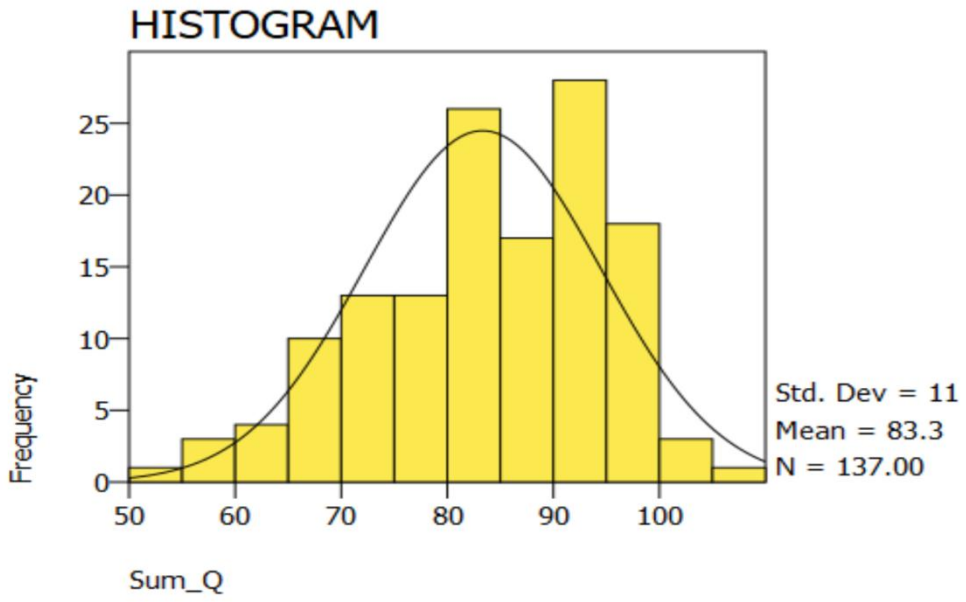

شكل -١-
توزيع درجات أفراد عينة البحث

و بلغ الوسط الفرضي لأداة البحث (١٢٧,٥) ، بينما بلغ متوسط درجات إستجابة الطلبة على أداة البحث (١٤٧,٥) ،
أي أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية يقع ضمن المستوى المتوسط . و هذه النتيجة تدل على حسن تعامل الطلبة مع البيئة ، ومستوى وعيهم البيئي مقبول –الى حدما- ولكن لايصل الى مستوى عالي من أداء لكي يتناسب مع الآمال و الطموحات المتوقعة من الطالب الجامعي ..لذلك ينبغي السعي الى رفع هذا المستوى .. وهذه النتيجة تتفق مع أغلب الدراسات السابقة كدراسة(سينغوبتا و آخران ٢٠١٠) و دراسة (عبدالمولى ٢٠٠٩) و دراسة (صقار٢٠٠٧) ، وتختلف مع دراستي (عباسي و سنغ ٢٠١٥) و (الزعبي ٢٠١٤) اللتين توصلتا الى وجود مستوى عالي من الوعي البيئي لدى الطلبة ، و تخلتف أيضاً مع دراسة (محمد وخلف ٢٠١٣) التي توصلت الى مستوى متدني من الوعي البيئي لدى الطلبة.

جدول -٥ -

القيمةالتائية للفرق بين متوسطي درجات الوعي البيئي

عدد الطلبة	الوسط الحسابي الحقيقي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي الفرضي	قيمة التاء		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٥٢	١٥٢,٣٩	١٣,٦٩	١٢٧,٥	٦,٧٠	٢,٥٩	٠,٠١

هذه النتيجة تظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٦,٧) أكبر من الجدولية (٢,٥٩) ، و هذا يدل على أن المعرفة البيئية و الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة السليمانية يصلان الى مستوى جيد ، ولكن مازالوا في حاجة الى تزويدهم بمعرفة أكثر و معلومات أوفر في مجال التعامل السليم مع البيئة .

الهدف الثاني –أ-:

معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين طلبة جامعة السليمانية في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير النوع الإجتماعي (ذكر – أنثى) .

إن القيمة التائية المحسوبة (١,٥٧) أصغر من قيمتها الجدولية (١,٩٧) (جدول-٦-)، أي أن لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية بحسب متغير النوع الإجتماعي ..

جدول-٦-

الإختبار التائي للفروق في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير النوع الإجتماعي

النوع الإجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأالمعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	١٢٧	١٥٠,٨٧	١٤,٤٦	١,٢٨	١,٥٧	٣٥٠	٠,٠٥
أنثى	٢٢٥	١٥٣,٢٥	١٣,٢٠	٠,٨٨			

وهذه النتيجة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات (الزعبي٢٠١٥) و (سينغوبتا٢٠١٠) و (عبدالمولى٢٠٠٩) ، وتختلف و تختلف مع نتائج دراستي (محمد وخلف ٢٠١٣) و (صقار ٢٠٠٧) اللتان توصلتا الى وجود فروق تعزى الى متغير النوع الإجتماعي و لصالح الإناث .

الهدف الثاني –ب-:

معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين طلبة جامعة السليمانية في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير التخصص (علمي – إنساني) .

إن القيمة التائية المحسوبة (١,٦٢) أصغر من قيمتها الجدولية (١,٩٧) (جدول-٧-)، أي أن لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية بحسب متغير التخصص ..

جدول-٧-

الإختبار التائي للفروق في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير التخصص

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأالمعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علمي	١٧٢	١٥١,١٩	١٢,٩٩	٠,٩٩	١,٦٢	٣٥٠	٠,٠٥
إنساني	١٨٠	١٥٣,٥٤	١٤,٢٧	١,٠٦			

وهذه النتيجة تتفق مع دراستي (عبدالمولى٢٠٠٩) و (محمد وخلف ٢٠١٣) ، وتختلف مع دراسات (الزعبي٢٠١٥) و (سينغوبتا٢٠١٠) و (صقار ٢٠٠٧) .

الهدف الثاني –ج-:

معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين طلبة جامعة السليمانية في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير المرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة) .

إن القيمة التائية المحسوبة (٢,٣٧) أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٧) (جدول- ٨-) ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية بحسب متغير المرحلة الدراسية و لصالح طلبة المرحلة الأولى .. و هذا يدل على حرص الشباب اليافعين على البيئة ، أكان مفروض أن تكون النتيجة معكوسة لإبراز دور الجامعة في هذا الجانب من تزويد الطبة بمعلومات أكثر و نشر الوعي البيئي بطرائق ناجعة أكثر .. لذلك ينبغي على الجامعة بذل جهود كبيرة في هذا المجال .. و

الجدير بالإشارة هو أنه لم تتناول أي من الدراسات السابقة متغير المرحلة الدراسية ..

جدول-٨-

الإختبار التائي للفروق في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأالمعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأولى	١٩٢	١٥٣,٩٦	١٢,٨٤	٠,٩٣	٢,٣٧	٣٥٠	٠,٠٥
الرابعة	١٦٠	١٥٠,٥١	١٤,٤٧	١,١٤			

الهدف الثاني –د-:
معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين طلبة جامعة السليمانية في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير مكان السكن (داخل المدينة – خارج المدينة) .

إن القيمة التائية المحسوبة (١,٣٠) أصغر من قيمتها الجدولية (١,٩٧) (جدول-٩-) ، أي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية بحسب متغير مكان السكن . وهذه النتيجة تختلف مع ماتوصلت اليه دراسة(صقار٢٠٠٧) التي توصلت الى وجود ، فروق دالة لصالح ساكني المدينة .

جدول-٩-

الإختبار التائي للفروق في مستوى الوعي البيئي بحسب متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأالمعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
داخل المدينة	٢٣٦	١٥١,٧٣	١٣,١٣	٠,٨٥	١,٣٠	٣٥٠	٠,٠٥
خارج المدينة	١١٦	١٥٣,٧٤	١٤,٧٤	١,٣٧			

من خلال النتائج تظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات التي تناولها البحث ، وهذا يظهر إن المعلومات البيئية و السلوك البيئي لدى الطلبة الجامعة السليمانية لم يرقيا الى مستوى عالي ، مما يدل على حاجتهم الى معرفة المزيد عن المعلومات عن البيئة و إسلوب التعامل السليم معها ..

التوصيات و المقترحات

أولاً :التوصيات:

بناءاً على نتائج البحث التي توصل اليه البحث توصي الباحثة ب:

١- إدخال مادة التربية البيئية الى المنهج الدراسي لجميع المراحل الدراسية ، بما يتناسب مع خصوصية المراحل العمرية .

٢- الإستفادة من برامج البيئة العالمية ، و تكيفها مع البيئة المحلية لغرض التطبيق .

٣- نشر الوعي البيئي عبر وسائل الإعلام السمعية و المرئية .
٤- وضع قانون لمحاسبة المواطن لدى إرتكابه مخالفة بيئية .
٥- إنشاء خط ساخن للمواطنين للإبلاغ عن المشكلات البيئية الطارئة التي لا تتحمل التأجيل .

ثانياً:المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة:
١- إجراء بحث وطني شامل لقياس مستوى الوعي البيئي لجميع شرائح المجتمع .
٢- إجراء بحث مقارن بين مجتمعي الريف و المدينة بهدف التعرف على مستوى الوعي البيئي لديهما .
٣- إجراء بحث عن تأثير التلوث البيئي على الصحة النفسية للشباب .
٤- إجراء بحث عن تحليل محتوى للمفاهيم البيئية المتضمنة في المناهج التعليمية .

المصادر:

١- أبو عراد ، صالح بن علي (٢٠٠٥) -*تنمية الوعي البيئي* – مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
٢- بابطين ، هدى محمد حسين (٢٠٠٢) -*مستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية لدى طالبات كليات التربية الأقسام العلمية بالمكة المكرمة و جدة* – رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٣- الجوهري ، محمد و آخرون (٢٠١٠)– *علم إجتاع البيئة* – دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان .
٤- حبيب ، جمال شحاته (٢٠١٠) – *السلوك الإنساني و البيئة الإجتماعية* – المكتب الجامعي الحديث ، الأسكندرية .
٥- الزعبي ، عبدالله سالم (٢٠١٥) - *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات* –مجلة دراسات ، العلوم التربوية، المجلّد 42 ، العدد3 .
٦- سليمان ، علي محمد حسين (٢٠١٢)– *التربية البيئية من المنظور الإسلامي* – المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
٧- صباريني ،محمد و رشيد الحمد (١٩٩٤) - *البيئة و الإنسان* – مكتبة الفلاح ، إربد .
٨- صقار ، نادية محمد (٢٠٠٧)- *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات* – جامعة مؤتة،رسالة ماجستير غير منشورة .
٩- عبد الجواد ، أحمد عبد الوهاب (٢٠٠١) – *موسوعة بيئة الوطن العربي* – التكامل الإجتماعي البيئي ، الدار العربية للنشر و التوزيع .
١٠- عبد المقصود ، زين العابدين (١٩٧٦) – *أبحاث في مشاكل البيئة* - منشأة المعارف ، الأسكندرية .

١١- عبد المولى ، مآرب محمد أحمد (٢٠٠٩)– *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات* – مجلة التربية و العلم المجلد ١٦،العدد ٣ .
١٢ - عثمان،فاروق السيد و عبدالهادي السيد عبده(١٩٩٥) -*الإحصاء التربوي والقياس النفسي*-دار المعارف ، القاهرة .
١٣- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠) - *القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته المعاصرة* - ط١ ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٤- علي ، السيد فهمي (٢٠٠٩)– *علم النفس البيئي* – دار الجامعة الجديدة، الطبعة الأولى، الأسكندرية .
١٥- عودة ، أحمد سليمان وخليل يوسف الخليلي (١٩٨٨) – *الإحصاء للباحث في التربية و العلوم الإنسانية* – الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، عمان .
١٦ - قاسم ، صبحي (١٩٨٦) – *إستراتيجية التعليم البيئي في الجامعات الأردنية* – مجلة التربية الجديدة ، العدد ٣٧.
١٧- محمد، إبتسام سعدون و نادية جبر خلف (٢٠١٣) – *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات البيئية* – مجلة الأستاذ العدد٢٠٧ المجلد الأول ، ص ٣٦٥-٣٨٨ .
١٨- المعلولي ، ريمون و آخرون (٢٠١٣)- *التربية البيئية* – مؤسسة شباب الجامعة، الأسكندرية .
١٩- المقدادي ، كاظم (٢٠٠٦)– *أساسيات علم البيئةالحديث* – الأكاديمية العربية المفتوحة بدنمارك ، كلية الإدارة و الإقتصاد ، قسم إدارة البيئة .
٢٠- منصور ، رمزي (٢٠٠٤) – *التربية البيئية / مرجع في البيئة العالمية* - برنامج التعليم البيئي ، مركز علوم صحة البيئة و المهنة ، جامعة بيرزيت .
21- مؤسسة شومان (٢٠٠٤) – *العصف الذهني* – من إصدارات المؤسسة ، عمان.
٢٢- اليونسكو (١٩٩٠) التربية البيئية .*مجلة التربية*، العدد 29 :ص١٨-19 .
23- Abbasi,Mohammed Yahaya, Ripudaman Singh2 (٢٠١٤) - *A Survey of Environmental Awareness, Attitude, and Participation amongst University Students: A Case Study* - International Journal of Science and Research (IJSR) Volume 3 Issue 5, May 2014 pp1755-1760.
24-Ebel , Robert L. (1972) – *Essentials of Educational Measurement* – Engelewood Cliffs, N.J., Prantice Hall, Inc, p555 .
25-Nunnally,Jum G (1972) – *Educational Measurement and Evaluation* – 2nd edition New York , McGraw Hill , p353.
26- Reddy, K. Purushottam, D., Reddy, N(2007)- *Environmental Education*-Hyderabad: neelkamal publications, P.160.

27-Rivard, P. (2003) Strands in the Web: *201 Activities for Teaching Environmental Awareness,* Science Activities, 40(2): 46-47.

28- Simmons, Bora & Others (2003)- *Environmental, Education Materials, Guide lines for Excellence Workbook, Bridging Theory& Practice*- North American Association for, Via, Internet. (ERIC).

29- Singh, U.(2013)- *Comparative study of environmental awareness of different level teachers*, Indian streams Research Journal, 3(7): 1-5.

30- Sengupta, Madhumala & Others(2010)- *Environmental Awareness and Environment Related Behaviour of Twelfth Grade Students in Kolkata: Effects of Stream and Gender* - Anwesa, Vol. 5 : 1 - 8